

٩٥/١٩٩١ - المرحلة الثانية من البرنامج الخاص
للمندوق الدولي للتنمية الزراعية لمالغ
البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى
المتأثرة بالجفاف والتصحر

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير الى قراره ٨٨/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ والذي شدد فيه على الحاجة الماسة الى تشجيع إنتاج الاغذية الى حد كبير في البلدان النامية وعلى أهمية زيادة الانتاج المحلي للاغذية من أجل حفز نمو الاقتصاد الوطني والتقدم الاجتماعي في هذه البلدان والمساعدة على إيجاد حل فعال لمشكلة الجوع وسوء التغذية ،

وإذ يشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ والذي حثت فيه أعضاء المجتمع الدولي على اتخاذ المزيد من الإجراءات المتممة بالتصميم لدعم جهود البلدان النامية عن طريق زيادة أكبر في تدفق الموارد ، بما فيها التدفقات التساهلية المخصصة للتنمية الزراعية ، وعلى زيادة التزامات المعونة الغذائية مما يدعم تعزيز الجهود التي تبذلها البلدان النامية لزيادة تعبئة وتخصيص الموارد المحلية لمعالجة مشاكل الاغذية والزراعة ، بالإضافة الى تدفق الموارد من البلدان المتقدمة ، مع مراعاة الحاجة الى توجيه هذه المساعدة عن طريق المنظمات والبرامج القائمة المختصة ،

وإذ يرحب بالنداء الأخير الذي وجهه الأمين العام والذي ذكر فيه جميع البلدان بالحالة التي تواجهها افريقيا وبالملايين الثلاثين من سكان القارة المهددين بالمجاعة ،

وإذ يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة د ١ - ٢/١٣ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، والذي يتضمن برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ والذي تتعهد فيه البلدان الافريقية والمجتمع الدولي ، في جملة أمور ، بإيلاء اهتمام على سبيل الأولوية لإنعاش وتنمية الإنتاج الغذائي والزراعة في افريقيا ، وتوفير المزيد من الموارد لذلك ،

وإذ يشير إلى القرارات CM/Res.1060(XLIV) (١٤٠) و CM/RES.1119(XLVI) (١٤١) و CM/RES.1322(LIHI) التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دوراته العادية الرابعة والأربعين ، والسادسة والأربعين ، والثالثة والخمسين ، والتي أيدها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، والقرار ٧٢١ (د - ٢٦) السنوي اعتمده مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، والذي ناشد فيه مؤتمر الوزراء مجتمع المانحين الدولي أن يزيد من موارد المرحلة الثانية من البرنامج الخاص للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لصالح البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالصحح والجفاف ، بغية بلوغ هدف الـ ٢٠٠ مليون دولار اللازمة لفترة ثلاث سنوات تبدأ في عام ١٩٩١ ،

وإذ يضع في اعتباره الولاية التي أسندها مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، في دورته الثالثة عشرة (١٤٢) ، إلى رئيس الصندوق باستشارة المانحين بشأن تعبئة الموارد الإضافية اللازمة لكي يستمر البرنامج الخاص لمرحلة ثانية ، وكذلك التفويض الذي منحه مجلس المحافظين في دورته الرابعة عشرة لرئيس ومجلس إدارة الصندوق بالشروع في أنشطة تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الخاص ،

وإذ يضع في اعتباره أيضا قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٤٥ بشأن مشاكل الأغذية والزراعة ، الذي تدعو فيه الجمعية ، في جملة أمور ، المانحين إلى تأييد قرار مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ١٣/٦٠ المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ (١٤٢) ، بشأن إمكانية تقديم تبرعات إضافية لصندوق الموارد الخاصة للبلدان

(١٤٠) انظر A/41/654 .

(١٤١) انظر A/42/699 ، المرفق الأول .

(١٤٢) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، مجلس المحافظين ، تقرير الدورة

الثالثة عشرة ، روما ، ٢٣ - ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، م . م ، الفقرة ١٥ ، القرار ١٣/٦٠ .

(١٤٣) المرجع نفسه .

الافريقية جنوب الصحراء الكبرى لفترة ثلاث سنوات أخرى ، اعتبارا من شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، دون المساس بالمداوات التي تجرى بشأن أموال أساسية لموارد الصندوق ،

وإذ يلاحظ بارتياح المساهمة الإيجابية التي يقدمها الصندوق الى برامج الانتعاش الاقتصادي للدول النامية الاعضاء فيه ، والمساعدة التي يقدمها الى المنطقة الافريقية وفقا لاحكام برنامج الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ولا سيما بواسطة المرحلة الأولى من برنامجه الخاص التي تم فيها بلوغ هدف الـ ٣٠٠ مليون دولار كما تم فيها الالتزام بإنفاق كل المبالغ التي عيئت على هذا النحو ،

وإذ يشعر بالقلق لاستمرار تدهور الاحوال الاجتماعية - الاقتصادية في افريقيا ،

وإذ تشجعه جدا التمريرات الرسمية لعدد من المانحين الذين أعلنوا عن مساهمات للمرحلة الثانية من البرنامج الخاص ،

١ - يرحب بالعمل الذي قام به الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال برنامجه الخاص لصالح البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالجفاف والتصحر ، والذي يعطي الأولوية لتحسين الأمن الغذائي بواسطة تدابير للمحافظة على البيئة وترميم القدرة الإنتاجية القائمة وضمان دوام فوائد المشاريع بعد انتهائها ،

٢ - يؤكد على مسيس الحاجة الى توفير تدفقات موارد مستمرة ومطرده ويمكن التنبؤ بها الى افريقيا لتشجيع الانتعاش والتنمية ، وبخاصة في الزراعة ، ولتلبية الاحتياجات الملحة في مجالي مكافحة الجفاف والإصلاح الاقتصادي ،

٣ - يعرب عن تقديره للبلدان التي أعلنت تبرعات بصورة قطعية أو أبدت نيتها في تقديم تبرعات للمرحلة الثانية من البرنامج الخاص تغطي الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ،

٤ - يدعو المانحين الى تأييد قرار مجلس محافظي صندوق التنمية الزراعية ٦٠ (د - ١٣) بشأن إمكانية تقديم تبرعات إضافية للمرحلة الثانية للبرنامج الخاص دون المساس بالمداوات التي تجري بشأن إدماج البرنامج الخاص في الأنشطة العامة للصندوق .

الجلسة العامة ٣٢

٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١

٩٦/١٩٩١ - البلدان المنكوبة بالتمحور والجفاف

في افريقيا

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير الى قرارات الجمعية العامة ٢٠٨/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٧٥/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ١٨٨/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، والى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/١٩٨٦ المؤرخ في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٦ ،

وإذ يشير أيضا الى قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، والذي رشت فيه الجمعية نظرها في القضايا المتعلقة بالتمحور والجفاف ،

وإذ يشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ١٧٢/٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التمحور ،

وإذ يذكر بأن الجمعية العامة ، في قرارها ٢٢٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، قد أدرجت مشكلة حماية وإدارة موارد الأرض ، وخاصة عن طريق مكافحة إزالة الأحراج والتمحور والجفاف ، ضمن المشاكل البيئية موضع الاهتمام الكبير وبأنها أبدت اهتماما مجددا بالجفاف والتمحور لدى إعلانها أهداف وغايات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ،